بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا اله الا هو الحي القيوم خالق الانسان ومفضله على انواع الحيوان العجماء
والصلوة والسلام على رسوله محمد المخصوص بافضل المنطوق والمفهوم صلاة
وسلم عليه وعلى آله ما كشفت عن مكروب غموم وجلت فاني لما وضعت مقدمتي
المسماة بابناء الهمة وهي اول تاليف وضعته وجعلتها مشتملة على الكلام
على اوائل التصانيف من البسملة والحمدلة والصلوة وما يتعلق بهذه من مباحث
وداخل ولاجئ وضمنتها بحانة محصورة في مقالات منها مقالة تشتمل على ان العلم
هل يحتاج الى وعلى القول بحدته ما ذا يكون حده وتكلمت على ذلك بحسب ما يليق
ثم عنّ لي ان اشفعها الآن برسالة ترشد الى معرفة ما يتعلق لي لنوع الانام
من انواع العلوم ذاكرا في كل واحد منها ما يتعلق لي من رسمه وموضوعه وغايته
وعمن اخذته وما ذا كتابي فيه واي شيء لي فيه من تاليف وفائدة مهمة منه
وغالب الاظن بذكرها اجمع اذ هي الغرض وربما يستفاد منها امور اخر
بالعرض كالكلام على الجوهر والعرض كتشويق الانفس الزكية الى
الكمالات الانسانية فانه لا شيء اقبح بالانسان مع ما فضله الله تعالى
من النطق وقبول تعلم الآداب والعلوم والصنايع ان يهمل نفسه ويعرّ

من الفضايل

من الفضايل كيف وهو يرى ان الجعل المدبر على الحروب والجوارح
المعلمة ترتفع اقدارها ويغالى في اثمانها لامتيازها بالفضايل المكتسبة
ورتبتها على مقدمة تشتمل على بعض فضايل العلم ومقصدة تتمة
تشتمل على من تلك الانواع وخاتم في المقولات العشر وسميتها بالتوءلؤ
المنظوم في الوقوف على ما انتظمت من العلوم وبالله الاستعانة اما

مقدمة في فضايل العلم

المقدمة فقد قال الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب وانما يخشى الله من عباده العلماء وبرفع الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات. الآيات قال ابن عباس رضي الله عنهما العلما
فوق بارّ المؤمنين بسبعمائة درجة ما بين كل درجتين خمسمائة عام
الراكب السريع وروينا من حديث شجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلب العلم كفارة لما مضى اخرجه الذهبي في كتاب العلم وفضله وروينا
من حديث عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى يوم القيامة بمداد طالب العلم
ودم الشهيد يوم القيمة فيرجح مداد العلما ذكره الغزالي في تنبيهه وروينا
من حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم وطالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر رواه ابن عبد البر
بل انما الهمة الجوانات الاستغفار لهم لانها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم
والعلما هم الذين يبينون ما يحل منها وما يحرم منها ويؤمنون بالاحسان اليها

علم الحساب

علم الحساب هو كما رسمه ابن الهايم في المعونة بانه علم باصول يتوصل بها الى استخراج المجهولات العددية فقد وموضوعه العدد من حيث تحليله وتركيبه وهو الكم المنفصل ومنه لازم مساواة ما يفرض منه لنصف مجموع كل عددين تساوي بعدادهما فيه كخمسة مثلا فانها كنصف مجموع تسعة وثلثة وسبعة واثنين وثمانية واحد وستة فالواحد لبعد بهذا الاعتبار وقد يطلق عليه العدد باعتبار وقوعه في مراتب العدد انتهى وقد يطلق على اجزائه ايضا فيقال العدد ينقسم الى صحيح وكسر وقول بعض المتاخرين الواحد لا يسمى عددا غلط قاله سبط الماردينى بل هو في الاصل مبدا العدد وانما لم يكن منه لانه علة له والعلة لا تكون بمنزلة المعلول فلو جعلناه منه لكان معلولا وليس كذلك كما يظن بعض الناس ان الالف حرف وليس كذلك فان الالف فيه قوة كل الحروف وعنه نشات فكان علة لها فلو جعلناه منها لصار معلولا وليس كذلك فان قلت العدد من قبيل ما هو غنى عن التعريف فى راى لان تصوره ضروري فلا يحتاج الى ان يعرف وقد ذكر الحاسب له تعريفا منها ما نقلته عن ابن الهايم الى غير ذلك وذكر ما دل على ان تصوره

ليس بضروري بل كسبي فانه الذي يطلب بالحد كما في الضروري قيل قال ابن ارسلان قال المحقق ابو العباس بن البناء كتابه المسمى برفع الحجاب معتذرا عن تعريف العدد في التلخيص بانه ما تالف من الآحاد وقد ذكر له جملة حدود وربما يجب ان تعلم اشياء ظهانبيهات على ما في النفس كالتنبيه بالامثل والاسامي المترادفة فان العدد من المعاني المقصودة لذاتها والدال عليها بهذه الاشياء لينبه عليها او تميز فقط انتهى ويشكل على ما قاله اختلاف الحكماء حقيقة على ثلاثة مذاهب احدها انه عرض والثاني انه جوهر والثالث انه لا جوهر ولا عرض موجود خارج الذهن بل هو من الاعتبارية فالذي يختلف العقلا فيه هذا الاختلاف ليس يكون من المعاني المقصودة لذاتها انتهى وغايته تسهيل الاعمال الحسابية وسرعتها خصوصا الفلكية وضبط المعاملات وحفظ الاموال وقضاء الديون وقسمة الشركات من التركات وغيرها وبالجملة فلا يستغنى عنه ملك ولا سوقة وزاد شرفا بقوله تعالى وكفى بالحاسبين الغير ذلك قال مولانا عبد الغني لما استقل التوغل بهذا العلم وان كانت منفعة هذه العلوم جليلة لكن الخوض اليها قليل والعزم على كل فن يقصره فيتعين صرف الهمة الى ما لضرورة اليه تكثر ثم اعلم ان لخواص العدد التاثير بتسخير ارادة الله

النظم والنثر وغير ذلك مما يتعلق بها وانما غاية ما يصاب
منها اعني بهذا الفن الاستخراج من دوائر مكسرين وبيت
ومن كتب علم الوفق مقدمة الوفق الحرفي لابي الفضل الوفاق
والعددي للتراجم القيومي ورسالة الوفق المطوق في وضع
اوفاق الحساب لصاحب غاية الطلاب وسواجل الوفق
الوفق ولي رسالة بدر الآفاق في وضع الاوفاق تشتمل على النوعين
المذكورين وكتاب الذريعة لابن العاد يذكر فيه هذا الطريق
ولي فتح الرؤف في طبايع الحروف وآخر نشر العرف في اسرار الحرف
ولي آرنا دالاعمى في خواص الاسما

علم الرؤحاني

علم الرؤحاني رسمه الشمسي محمد بن الحسن المالكي بانه علم باصول
معينة في علاج الملائكة والارواح وتوليتها الحكم عليهم وموضوعه
اسماء الطاعة سواء على الملائكة والارواح او على البعض من القبيلين
لان الباحث في هذا العلم يبحث عن عوارضها الذاتية من الرجوع
والتهليل والحجب والخطف والاضمار والاحراق والترحيل و
الحجب والصعق والطاعة وغير ذلك من العوارض الذاتية
اذ كل موضوع لذكر وغاية التوصل والكشف والاط
على الامور الغايبة في البلاد النائية والتصريف في الكون من امل

ولي الشعة المضية
في الزايرجة الحرفية

كتب علم الوفق

كتب علم الحرف

ومن كتب علم الرؤحاني
الرد المكنون والسر المخزون
للاخ في عبدات التوربي وكتاب
رسائل الصواعق للاخ
العباس السهروردي
مليه

علم
الاخلاق

والجن والانس وغيرهم من الموجودات الثابتة والمتغيرات
علم الاخلاق رسمه في ارشاد القاصد بانه علم يعلم منه انواع الفضائل
وكيفية اكتسابها وانواع الرذائل وكيفية اجتنابها وموضوعه
الملكات النفسانية من الامور العادية وغايته ان يكون
كاملا في افعاله بحسب امكانه لتكون اولاه سعيدة واخراه حميدة
ومن فوايده ما رويناه من حديث سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها ومن
حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت
لاتمم صالح الاخلاق ومن حديث البراء بن عازب قال كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا
ومن حديث ابي مسعود البدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ومن حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ومن حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا ومن
حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن